سورة الغضب . فتعال معي ندخل البيت لعل روعك يهدأ . وهذه زوبعة فجائية يزول تأثيرها حالاً

— انني بعداليوم ، لن اعرف هذا الرجل ابداً . فعليك ان تعدني الآن بقطع كل علاقة معه ومع ذويه

— لا اقدر ان اعدك بذلك يا ابي . فان جارنا محترم وعزيز علي . وها انك ، قبل قليل من الزمان كنت تلح علي بأن اقترن بابنته « هيلدا » ...

اما « هيلدا » وقد غشى الخجل وجهها ، وسالت الدموع من عينيها فلم تتمالك ان جذبت والدها من ذراعه ، بحدة شديدة ، وقالت:

— الا تخجلان من هذا الفعل الذي لا يليق بشيبتكما ؟

— اعلمي يا ابنتي ، ان مخالطة « يزون » وابنه ممنوعة ومحرمة عليك فقد نبذت صداقتهما . واعتبرتهما منذ الآن عدوين لنا . فلا علاقة لنا معهما . واياك ثم اياك ان تكلمي « بل »

— عجباً لهذا التغير الفوري ! اما انا فلا يمكني الرضوخ لهذا الامر او بالاحرى لهذا الغضب فاني احترم كل الاحترام المسترميزون ... وانك قد طلبت مني بتوسل ان ارضى ابنه بعلاً لي . فهيا بنا الى البيت فقد تجاوزتما الحدود وهتكتما الصداقة . (لها تلو)

رنات الاوتار السحرية

عجائب الحب الطاهر

الحب يبدي العجائب ! فهذه قصة فتاة شجاعة ، بلغها ان خطيبها حكم عليه ظلماً بالاعدام ، وان الجلادين يسوقونه بعد قليل ، الى نطع الدم ، وذلك حالما تصدر الاشارة من برج المدينة ، وتلك الاشارة هي قرع الجرس الذي في اعلى البرج . فهبت الى الرجل المفوض اليه امر اطلاق الاشارة ، وكان شيخاً ثقيل السمع . فتوسلت اليه بدموع سخينة ان لا يقرع الجرس ، حتى تذهب الى الملك وتسترحمه طالبةً الانصاف . فافهمها الشيخ ان الوقت قد حان ولا يمكنه تأجيل الاشارة . فما كان منها الا انها صعدت الى قبة الجرس وقبضت بيديها على لسان الجرس ، حتى لا يخرج له صوت عند دقه . فكان الشيخ يهزه بالحبل من اسفل البرج ويدا الفتاة تنالان الصدم حتى تشققتا وتخضبتا بالدم . ولما انتهى قرع الجرس ، نزلت منتصرة ومتألمة فلاقت الملك عائداً من التنزه . فسجدت له تطلب العفو للبريء فهاله منظرها ، ورق فؤاده لعجيب تفاديها وحبها لخطيبها فاجاب الى طلبها . وقد نظم فيلكس فارس هذه الرواية القديمة موشحاً رقيقاً كما يأتي :